

في الدوري الكروي الممتاز.. أسبوع حاسم تشرين يقرر مصيره وثلاثة يهربون من العتب

ناصر التجار



تستأنف مباريات الدوري الكروي الممتاز بدءاً من السبت القادم من بوابة الأسبوع الثاني والعشرين، وسيتم ضغط الأسابيع الخمسة المتبقية لينتهي الموسم رسمياً في العاشر من الشهر المقبل، وستنتهي مسابقة الكأس ضمن هذه المواعيد.

ومبر الضغط هذا أنه لإفساح المجال أمام فرقي تشرين والوحدة للاستعداد لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي ستقام من دور واحد في ضيافة أحد فرق المجموعات، فتشرين سيشارك في الأردن بضيافة الفيصل، والوحدة سيشارك في البحرين بضيافة الحد. كذلك فإن انتهاء الموسم الكروي يتيح للناشرين التعاقد مع نخبة من لاعبي الدوري لتقوية صفوف الفريقين وتدعيمهما بعدد من اللاعبين المميزين.

الأنظار تتجه في الأسابيع المتبقية إلى مكان الخطر في أسفل القائمة، حيث يتنافس على الهروب من الهبوط إلى الدرجة الأولى ثلاثة فرق بشكل رئيسي، وينضم إليهم فريق حرجلة بنسبة أقل خطراً وأقل تهديداً.

بينما التنافس على القمة بات محصوراً بين تشرين والجيش وما زالت النسب والأمال والترجيحات تصب في مصلحة تشرين الذي يسبق الجيش بخمس نقاط وهذا فارق كبير حسب عدد النقاط المتبقية، لكن نظرياً يمكن تغيير كل الحسابات إن حقق الجيش الفوز في المباريات الخمس على أن يتعثر تشرين في مباراتين على الأقل، والمباراة المسماة التي ستجمع بينهما في الأسبوع بعد القادم باللازمة ستوضح صورة المنافسة، فيما سيسمحها تشرين أو إن الجيش سيستغلها أكثر.

حسابات خاصة

أكثر الفرق لم يعد بينهما الدوري ونتائج وخصوصاً التي فقدت أمانها بالمنافسة على اللقب أو التي جددت عهدها مع الدوري الممتاز موسماً آخر، لذلك لن نجد الجدية الكاملة في العديد من المباريات وخصوصاً التي يكون طرفها فرقاً ليس لها في العير أو الثقل، ويمكننا القول وأمام دوري مضغوط فإن الفرق التي تأملت إلى نصف نهائي الكأس (جيلة، الاتحاد، حطين، الكرامة) فقاهرة، فالساحل على سبيل المثال سواجه الطبيعة في مستعطي الأولوية لمباريات الكأس لتعوض ما فاتها هذا الموسم من معانٍ وتصالح جماهيرها العطشى إلى لقب يعلى الريات ويحفظ الهيبه.

من هذا المبدأ يخشى أن تدخل بعض المباريات مراحل الشبهات والشك وخصوصاً أن الفرق المهتدة بالهبوط ستدخل كإكمال قوتها وعزمها لتحتمي نفسها من الفرق.

نظرة عامة

حسابات الأسبوع القادم لن تتغير على الصعيد المنافسة على القمة لأن الفوارق ستبقى كما هي، لكن الخناق سيبضق على الجيش المطارد.

واقعاً الجميع يتوقع فوز تشرين على الاتحاد في حلب لعدة أسباب، أولها: حالة التفوق الفني والبدني لتشرين على مستضيفه، وأهمها: أن تشرين يلعب بحافز كبير ما يدفعه للزج بكل أوراقه الراحبة وخصوصاً أنه يرى أن درع الدوري يجب أن يقبض عليه في حلب فهو جسر العبور قبل لقاء القمة في اللاذقية في المرحلة التي تلي هذه المرحلة.

لكن يجب ألا نغلق الباب تماماً أمام الاتحاد، وهو قادر على فعل شيء إيجابي في المباراة إن أحسن الاستعداد وإن أراد الاصطدام.

بالغالب فإن الجيش لديه مباراة أقل سخونة في دمشق مع الحرية المهذب بالهبوط، والحرية يدرك أن كامل أماله بالبقاء ستكون في ملعب الجلاء فإن خسر المباراة ولم يخسر منافسوه فهذا يعني أن قرار هبوطه هو مسألة وقت ليس إلا.

الجيش قد يحسم هذه المواجهة ببقاء أماله قائمة حتى مباراة اللاذقية التي ستقرر المصير النهائي لبطولة وشكلها.

إن فاز تشرين وفاز الجيش، فسيفي الفارق خمس نقاط.

في المرحلة التالية إن فاز الجيش وخسر تشرين باللقاء الذي يجمعهما معاً سينتقل الفارق إلى نقطتين مع بقاء ثلاث مباريات لكل فريق، إذ سيلعب الجيش في دمشق مع الشرطة وحرجلة وجيلة، وسيلعب تشرين مع حرجلة ودمشق ومع الطليعة باللاذقية والختام مع الكرامة بحمص.

هذا احتمال وارد لهذا الأسبوع، أما بقية الاحتمالات فيمكننا استعراضها في المرحلة التالية لتكون متطابقة أكثر مع الواقع.

مباريات صعبة

الحرية موقفه الأصعب بكل شيء وسواجه الجيش على ملعب الجلاء بدمشق.

الجيش مفقود من خسارته بالكأس أمام حطين، ولم يتبق له إلا المنافسة على الدوري ولو يحافظ ببساطة.

الحرية كما قلنا بموقف صعب وخسارته للمباراة تعني اقترابه من الوداع وعودته إلى المكان الذي جاء منه سريعاً.

نريد التأكيد على مسألة مهمة في حسابات الهبوط، وهي أن الفرق الثلاثة ستقابل مع بعضها البعض في الأسابيع الأخيرة من الدوري وسيكون لها كلمة الفصل في البقاء أو الهبوط، وتحاول هذه الفرق سحب ما تستطيع من نقاط ليوقى موقفاً بالمواجهات المباشرة.

الفرصة الأخيرة

فريق حرجلة ليس بعيداً عن الهبوط كثيراً، ومصيره متعلق بما يحصد من نقاط قليلة، أو بالفارق الأخرى إلا تصل إلى ما وصل إليه من نقاط وقد يكون هذا الأمر صعباً بعض الشيء، وحتى يتخلص من هذه المتاعبات عليه الفوز باللقاء الذي يجمعه مع الوئبة بدمشق على ملعب الفيحاء.

المباراة مهمة جداً، والوئبة فريق صعب وهو محير بنتائج، وظهر بحالة جيدة بقاء الكأس أمام الكرامة،

الترتيب بعد انتهاء المرحلة ٢٠

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	تشرين	٢١	١٥	٤	٢	٣٦	١٢	٢٤+	٤٩
٢	الجيش	٢١	١٣	٥	٣	٣٠	١٤	١٦+	٤٤
٣	حطين	٢١	١٢	٤	٥	٢٧	١٢	١٥+	٤٠
٤	الوحدة	٢١	١٠	٩	٢	٢٩	١٦	١٣+	٣٩
٥	الكرامة	٢١	١٠	٧	٤	١٩	١٠	٩+	٣٩
٦	الطليعة	٢١	١٠	٧	٤	٢٥	١٩	٦+	٣١
٧	جيلة	٢١	٦	٨	٧	٢٦	٢٨	٢-	٢٦
٨	الاتحاد	٢١	٦	٦	٩	١٨	٢٤	٦-	٢٤
٩	الوئبة	٢١	٥	٨	٨	١٧	٢٢	٥-	٢٣
١٠	الشرطة	٢١	٥	٨	٨	١٨	٢٢	٨-	٢٣
١١	حرجلة	٢١	٤	١٨	١٠	١٧	٢٦	٨-	١٩
١٢	الفتوة	٢١	٢	٧	١٢	١٢	٢٦	١٦-	١٣
١٣	الساحل	٢١	١	١٢	١٣	١٢	٣٠	١٦-	١٣
١٤	الحرية	٢١	١	٦	١٤	٩	٣٠	٢١-	٩

وهذا يؤكد أنه لن يكون صيف شرف، ومحاولاته الأخيرة تأتي من باب تحسين الموقع وتحقيق النتائج وخصوصاً حرجلة سيقدّم أفضل ما عنده لأنها المباراة الأقل صعوبة عن غيرها من المباريات المتبقية له، والمعسكر الذي خبر الدوري يدرك أن هذه المباراة بكفة والباقي بكفة أخرى، فإن فاز ارتاح وسيلعب بقية مبارياته دون أي ضغط أو قلق، وضمن هذا الواقع فكل الظروف فكل الاحتمالات تصب في مصلحة حرجلة والتعاقد سيكون سيئاً.

رد الاعتبار

في حمص سيلعب الكرامة مع الوحدة بقاء رد الاعتبار للفريقين بعد خروجهما من منافسة الدوري، قد يكون وضع الكرامة أفضل نفسياً بتأمله لنصف نهائي الكأس، إلا أن الوحدة لا بد له من التعويض عن خروجه من كل المنافسات بأداء يرتقي لهيبة بطل الكأس، بكل الأحوال الوحدة يلعب استعداداً لمباريات كأس الاتحاد الآسيوي، ومن الضروري أن يكسب من المباراة الفائزة والنتيجة من باب الكسب المعنوي وخصوصاً أن نقاطها مضاعفة، فالفريقان متساويان بعد المواقف وتحسين موقعه وتحسين المواقع ستحدده نتيجة اليوم، وبعض المرشحين يشيرون إلى التعادل كأفضل الحلول.

سيطرة زرقاء

المبارتان اللتان جمعتا جيلة مع الشرطة انتهتا إلى فوز أقل من أسبوع على لقاء الكأس، وما هما يلتقيان مرة ثالثة بعد حالة التفوق الجيد على الشرطة بداية هذا الموسم بعكس الموسم الماضي الذي كان للشرطة بالذهاب والإياب.

كل التوقعات تشير إلى فوز جيلة، وقد يعود الشرطة بالتعادل في أحسن الأحوال.

في الذهاب

تعادل تشرين والاتحاد بلا أهداف وأضع علاء الدين داني ركلة جزاء ٩٥، وفاز الجيش على الحرية بهدف رامي الترك، حطين فاز على الفتوة بهدف أحمد الأشقر وتعادل الوحدة مع الكرامة بلا أهداف، جيلة فاز على الشرطة ٢/٣ سجل لجيلة مصطفى الشيخ يوسف وعبد الإله حفيان وحيدر البحر من جزاء، وسجل للشرطة خالد عكلة ومالك علي.

الطليعة فاز على الساحل بهدف أحمد العيمير أحدهما من جزاء مقابل هدف للساحل سجله أحمد الأسعد من جزاء أيضاً، وأخيراً فاز حرجلة على الوئبة ٣/٣، وسجل له ياسين سامية هدفين ومحمد حمدوك هدفاً واحداً.

الكرامة يستقبل النواير والوئبة بضيافة الوحدة في سلة الرجال



مهتد الحسني

انتهى الصراع في دوري سلة المحترفين وانضحت صورة الفريقين الهايطين لمصاف الدرجة الثانية البرموك والعروية، بينما انخفضت وتيرة المنافسة بين فرق الوسط لكن آمال هذه الفرق تضاعفت بنسبة كبيرة في دخول دائرة المنافسة مع الأربعة الكبار، أما الصراع في المقدمة فما زال يتصاعد من مرحلة لأخرى، وخاصة في المركزين الرابع الذي يحتله الجلاء، والخامس الذي يشغله الوحدة، فلا الفريقين تتسارع بعد النقاط لكن فارق المواجهات تصب في مصلحة الجلاء، وبقي الضغط مستمر على الكرامة المنصرد من فريق الجيش والوصيف والاتحاد الثالث، ما يعني أن الأسابيع القادمة ستحمل الكثير من التغييرات والكثير من القوة والإثارة والندية وهذا من شأنه أن يضفي على المباريات نكهة تنافسية جميلة.

مباريات الأسبوع السادس من مرحلة الإياب تنطلق اليوم الخميس بلقاءين حيث يستضيف الثورة الجلاء بالفحاء، ويلعب النواير مع الكرامة بحمص.

قمة الإثارة

آمال الجلاء كبيرة وطموحاته ليس لها حدود بدخول المربع الذهبي، ويأمل أن يتجاوز محطة مستضيفه الثورة بخير من دون أي مفصطات قد تخلط حساباته أمام منافسه الوحدة، ويتطلع الجلاء إلى سنيان خسارته الأخيرة أمام الكرامة، وسيزج مدربه الشكور بكل أوراقه الفاعلة والمؤثرة، وسيلعب بحذر كبير لكونه يعرف أن مستضيفه ليس سهلاً وهو من تفوق على الاتحاد والوحدة ولديه كل مقومات الفوز.

ويتطلع كلا الفريقين لنقاط المباراة بأكثر من أهمية، الجلاء لتعزيز مكانه بالمركز الرابع والثورة للاقترب من الكبار وتحسين موقعه وتعويض خسارته الأخيرة أمام الحرية.

اللقاء سيكون هجومياً منذ بدايته وإن سلمنا بتفوق الجلاء وهذا على الورق غير أن الثورة صاحب الصولات هذا الموسم قادر على أن يحرز ضيفه ويخطف منه نقاط الفوز، مباراة الذهاب انتهت للجلاء ٩٠-٥٧.

سهلة

الكرامة المنصرد من الطبيعي ألا يجد صعوبة في تجاوز محطة ضيفه النواير صاحب المركز السابع رغم أن الأخير يعيش في نشوة عارمة بعد سلسلة من الانتصارات كان أهمها على الاتحاد، لكن الفوارق الفنية بين الفريقين تصب في مصلحة الكرامة الأكثر تحضيراً وتوافقاً للاعبين النجوم وخاصة أنه استعاد لاعبه مجد بو عيطة بعد عقوبة الحرمان، ويتطلع الكرامة الذي باتت صدارته بخاطر بعد الضغط الكبير عليه من الجيش والاتحاد يتطلع لمواصلة عروضه القوية ونتائجه والإنفراج بالصدارة من دون أي خسارة جديدة.

النواير يدرك أنه في مواجهة قوية وغير سهلة، ومع ذلك سيحاول النواير أن يكون نداً قوياً ويقدم مستوى جيداً، والمحاولة تبقى مشروعة وقائمة، الكرامة أقرب لحسم نتيجة اللقاء لكن دوران النواير بقوة قد يخلط الحسابات مطالبة باستقالة الجهاز الفني، لذلك يبدو أن

بين الشوطين

محمود قرقورا

تفوق صريح للملكي

جرت أمس الأول مباراتان برسم ربع نهائي أهم مسابقة على صعيد الأندية في العالم الشامبيونزليغ وورنت العيون إلى لقاء ملكي مدريد مع الريدين الإنكليزي وجاءت المباراة ملكية الشكل والمضمون بثلاثة أهداف لهدف.

وربما خرج ليفربول بنتيجة لا يستحقها، وكان ممكناً انتهاء الأمور برمتها نهائياً عطفاً على التفوق الملكي الصريح فنياً وتكتيكياً وفي الالتحامات والمهارات وحسن الانتشار والثقة بالنفس وخيارات المدرب زيدان وكلوب.

فالمدرب زيدان وجد الحلول بغياب راموس وفاران على حين خذل كاباك وفيليبس والظهير أرنولد المدرب كلوب وكانوا دون المستوى فضلاً عن أن الكرات الثلاث الخطرة لم يحسن البيسون التعامل معها فوجلت للشباك.

وعلى الجانب الغاير كان ليفربول فقيراً من حيث الجودة والتفاهم والانسيجام وخلق الفرص فلعب واحدة من أسوأ مبارياته الأوروبية منذ زمن، ولم يكن ثلاثي الهجوم على ما يرام، ولم يعط البرتغالي جوتا الإضافة المطلوبة وربما يكون هدف محمد صلاح الحسنة الوحيدة للنادي الإنكليزي خلال دقائق المباراة كاملة.

عسوما فوز الملكي لم يؤهله وخسارة ليفربول لم تجعله خارج السباق، لأن تجارب البطولة السابقة خلقت بالكثير من المتغيرات، لكن ما هو مؤكد أن زعماء البطولة التاريخيين قدموا مباراة عالية الجودة رفيعة المستوى لتكون خير تحضير للكلاسيكو أمام برشلونة يوم السبت المقبل.

على حين سيكون ليفربول تحت الضغط لتلافي الخروج، والحقيقة الدامغة أنه بغياب المدافع الهولندي فان دايك لن يكون قادراً على إيجاد المخرج من لسعات لاعبي الريال إيباباً.

ومن حسن حظ أنه ما زال بموقف مثالي للقتال على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل لأن مبارياته المتبقية سهلة على الورق باستثناء زيارته للمعب اليونانيد أولد ترافورد.

في المباراة الثانية تفوق السيتي بشكل ضئيل على دورتموند بهدفين لهدف، ما يجعل البطاقة بأرض الملعب غنياً والترشحات المسوقة للسيتي لم تتطابق على أرض الواقع، وربما تحدث المفاجأة مع أن السيتي ما زال الطرف الأقوى والمرشح حسب مكاتب المراهات.

ترتيب الفرق

١- الكرامة ٣٣ نقطة، ٢- الجيش ٣٢ نقطة، ٣- الاتحاد ٣١ نقطة، ٤- الجلاء ٢٨ نقطة، ٥- الوحدة ٢٨ نقطة، ٦- الطليعة ٢٥ نقطة، ٧- النواير ٢٤ نقطة، ٨- الثورة ٢٣ نقطة، ٩- الوئبة ٢٣ نقطة، ١٠- الحرية ٢٣ نقطة، ١١- البرموك ١٨ نقطة، ١٢- العروبة ١٨ نقطة.

دوري السيدات

وصل دوري سلة السيدات إلى مرحلته الأخيرة إيباباً ومن خلاله ستتضح صورة الفرق المتأهلة للمربع الذهبي بشكل واضح تكون هذه الجولة ستكون حاسمة بالنسبة لموضوع الصدارة التي تتمسك بها حتى الآن سيدات الثورة بفارق نقاط التسجيل عن سيدات الجلاء، لذلك اللقاء الذي سيجمعهم يوم الجمعة بملعب حبلب سيكون حاسماً ومضرباً، وفوز أي فريق سيحمله منقراً بالصدارة لامحالة.

وذلك الكبار بالنسبة لفريق الوحدة الذي يسعى لتحقيق فوزين في جولته هذه على الساحل وتشرين ليضمن تأهله للمربع الذهبي إلى جانب أندية الثورة والجلاء وقاسيون.

ومازال الصراع على أشده بين ثلاثة أندية تتصارع للهبوط من شبح الهبوط وهي الساحل والأشرفية والعروية بعد هبوط سيدات الحرية بشكل رسمي من الجولة الماضية.

غداً الجمعة يلتقي في الساعة الثامنة ظهراً فريقا الوحدة والوحدة بطرطوس، بينما يلعب قاسيون ضيفاً على تشرين باللاذقية، وفي حلب تستقبل سيدات الجلاء ميلادتين سيدات الثورة في الخامسة عصراً، يليها مباشرة لقاء يجمع المنتدبين والعروبة.

وتختتم يوم السبت مباريات مرحلة الإياب بأربعة لقاءات، حيث يلعب قاسيون ضيفاً على الساحل، والوحدة يواجه تشرين باللاذقية، والجلاء يلاقي الأشرفية، والثورة مع العروبة.

ترتيب الفرق

١- الثورة ٣١ نقطة، ٢- الجلاء ٣١ نقطة، ٣- قاسيون ٢٩ نقطة، ٤- الاتحاد ٢٦ نقطة، ٥- الوحدة ٢٣ نقطة، ٦- تشرين ٢٣ نقطة، ٧- الساحل ٢١ نقطة، ٨- الحرية ٢١ نقطة، ٩- العروبة ٢١ نقطة، ١٠- الأشرفية ٢٠ نقطة.

مباراة مقترق طرق للساحل

طرطوس- ممدوح علي

مع عودة مباريات الدوري بعد غد السبت يحل الساحل ضيفاً على الطليعة في حماة.

الفريق الحموي عانى خلال الأيام الماضية حالة من التخبط وعدم التزام لاعبيه بالتمرين بسبب عدم قبضهم لستحقاقهم المالية حينها، وعلى العكس فإن نادي الساحل يدخل هذه المباراة منتشياً بفوزه المهم على حطين وعودة مصابهي الغلاب والطايا وعمار سليمان، وقد أقر في فترة التوقف مباراتين فاز من خلالها خارج أرضه على كل من جيلة والوئبة شارك بهما المدرب جميع اللاعبين وغير في بعض المراكز وخاصة أن الفريق سيفتقد في مباراة الطليعة الثلاثي علي حسن وسليم حجلة وعلي سعيد بسبب الطرد والإندارات.

وبالحصيلة المباراة تعتبر مقترق طرق للساحل وأي نتيجة غير الفوز تعتبر خسارة للفريق لأن شريكه بالترتيب بقوة يعيش أفضل أيامه ويملكان الرصيد نفسه بالنقاط ١٣ لكل منهما.

وعن المباراة كشف لنا إداري فريق رجال الساحل الكابتن أحمد درويش بقوله: رغم كل الغيابات إلا أن اللاعبين مصرون على العودة من حماة بثلاث نقاط وقد استعدنا من فترة التوقف بعودة اللاعبين المصابين.

فريق الطليعة منظم ولديه مدرب جيد لكن نحن أيضاً طموحنا كبير للفوز بهذه المباراة وتقتنا باللاعبين كبيرة بأن يقدموا مباراة جيدة تتكامل بالفوز.